

النائب د. عاطف مجدلاني ونائب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دار المطرانية

قبل ظهر الثلاثاء ١٣ أيار ٢٠١٤ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة النائب د. عاطف مجدلاني الذي قال بعد الزيارة:



«قمنا بزيارة سيدنا لتهنئته بعيد الفصح ولأخذ بركته في هذه الأيام التي يمرّ فيها لبنان والتي مع الأسف الشديد تزداد صعوبة ومشاكل. تبادلنا الأفكار حول ضرورة أن يتمتّع لبنان بحياة طبيعية بشكل أن تمرّ كل الاستحقاقات في وقتها وخاصة اليوم عندنا الاستحقاق الرئاسي

المفروض أن يحصل قبل ٢٥ أيار، قبل انتهاء مدة فخامة الرئيس ميشال سليمان. نحن مصرّون على عدم الوصول إلى الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية، هذا الموقع المسيحي الأول الذي يثبّت الوجود المسيحي في السياسة وفي إدارة البلد وهذه مسؤولية مسيحية بدايةً ومسؤولية وطنية ثانياً. نحن لا يمكن إلا أن نكون مع كل ما يسمح أن يحصل هذا الاستحقاق في وقته لذلك نحن ننزل إلى المجلس النيابي لانتخاب رئيس للجمهورية. نحن ضدّ أي تعطيل لهذا الاستحقاق لأن تعطيله هو تعطيل المكوّن المسيحي، هو حجب الدور المسيحي في الحياة السياسية في لبنان. لذلك نحن نصرّ على تأمين النصاب وعلى أن يقوم كل النواب بواجبهم الدستوري والوطني والأخلاقي تجاه لبنان وتجاه اللبنانيين الذين أعطوهم ثقتهم وأن يكونوا في قاعة المجلس النيابي، أن يؤمّنوا النصاب وأن ننتخب رئيساً للجمهورية وهذا الرئيس يكون خياراً لبنانياً بعيداً عن كل الضغوطات الإقليمية والدولية، رغم علمي أنكم ستقولون لي بأن هذه تمنيات. لدينا اليوم ظرف إقليمي ودولي يسمح أن يكون تأثير العامل الخارجي ضئيل جداً إذا قمنا نحن بواجباتنا وأمّنا النصاب لانتخاب رئيس للجمهورية. كذلك بحثنا مع سيدنا هموم الناس، همّ أوضاعهم الاجتماعية والمعيشية والبيئية وضرورة أن تؤمّن الدولة حقوق الناس بما لديها من إمكانيات. نحن مع حقوق الناس، حقوق الموظفين، حقوق المعلمين، حقوق الأمنيين والجيش بما يمكن للدولة أن تعطيه حتى يكون هناك عدالة إجتماعية يمكنها أن تساعد على استمرار الاستقرار بالبلد لأن الاستقرار الاجتماعي هو

أساس للاستقرار الأمني والسياسي».



ثم استقبل سيادته نائب رئيس بعثة اللجنة
اللجنة الدولية للصليب الأحمر راوول بيتال ومديرة قسم
المفقودين سهى سكري. بعد الزيارة قال السيد بيتال:
«لقد كان لقاءً مهماً مع سيادة المطران الياس.
سبب الزيارة هو التحدث مع سيادته عن طبيعة عملنا
وخاصة عن مصير الأشخاص المفقودين قسراً خلال الحرب
الأهلية اللبنانية، ومن المهم جداً بالنسبة لنا أن نطلع على
مقاربة مختلف الطوائف لهذا الموضوع. ونحن نشكر سيادته
على هذا اللقاء المثمر».

الصور من: www.dalatinohra.com